



مجلة البحوث المالية والتجارية

المجلد (25) – العدد الثاني – إبريل 2024



دور عوامل النجاح الحرجة في الحد من إدارة أرباح
متحصلات عمليات التوريق بالقيمة العادلة في قائمة التدفقات النقدية.

**The role of critical success factors in reducing profit
Proceeds management from securitization transactions
at fair value in the statement of cash Flow .**

الباحثة/ سماح محمود شعبان
مرشحة للماجستير
كلية التجارة- جامعة بورسعيد- قسم المحاسبة

دكتور
هادى محسن دعية
مدرس المحاسبة والمراجعة
كلية التجارة – جامعة بورسعيد

دكتور
أحمد محمد عبد الرؤوف فايد
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد
كلية التجارة – جامعة بورسعيد

2024-03-11	تاريخ الإرسال	
2024-03-31	تاريخ القبول	
رابط المجلة: https://jsst.journals.ekb.eg/		

ملخص البحث:

إن قائمة التدفقات النقدية تعد من أهم القوائم المالية لأصحاب المصلحة سواء أطراف داخلية أو أطراف ، حيث تعرض كلا من التدفقات النقدية الواردة والصادرة المتعلقة بالأنشطة التمويلية والتشغيلية والاستثمارية، وتظهر حصيلة عملية التوريق في الجانب التشغيلي من قائمة التدفقات النقدية، ومن أجل الوصول إلى عوائد عملية التوريق يتم تطبيق المستوى الثالث لمستويات القيمة العادلة مما يؤدي إلى نوع من التلاعب بالأرباح وهذا التلاعب يرتبط بالحرية الممنوحة للمديرين في تحديد سعر الخصم الذي يستخدم للوصول إلى القيمة الحالية القيمة، ومن أجل الحد من التلاعب بالأرباح، تم استخدام عوامل النجاح الحاسمة التي قسمت الأطراف المشاركة في عملية التوريق إلى ثلاثة أطراف.

الكلمات المفتاحية: التوريق، قائمة التدفقات النقدية، عوامل النجاح الحاسمة.



Conclusion:

The most important Financial statement of stakeholders, whether internal parties or external parties, is the statement of cash flows, as it presents both incoming and outgoing cash flows related to financing, operating, and investment activities. The proceeds of the securitization process appear in the operational side of the statement of cash flows. Reaching the proceeds of the securitization process through the application of the third level of fair value levels, which leads to a kind of manipulation of profits, and this is due to the managers' freedom to determine the discount rate that is used to reach the current value, and in order to limit the manipulation of profits, the critical success factors were used that It divided the parties involved in the securitization process into three parties.

Key Words: securitization, statement of cash flows, earnings management, critical success factors.

أولاً: مقدمة

تمثل عوامل النجاح الحرجة واحدة من أهم الطرق التي تساعد على تحسين مستوى المخاطر في البنوك التجارية، وذلك لأنها تساعد على إستغلال نقاط القوة التي تميز البنك مقارنة بالبنوك الأخرى، بالإضافة إلى أنها تساعد على الحد من المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها البنك سواء كانت داخلية أو خارجية.

وبالتالي فإن عوامل النجاح الحرجة يمكن أن تعمل على الحد من مخاطر أى نشاط يمارسه البنك بوجه عام، أو الحد من مخاطر عملية التوريق بشكل خاص، وذلك لأن المخاطر المرتبطة بعملية التوريق تتمثل في مخاطر الرافعة المالية (Financial Leverage) وما يرتبط بها من تقلبات في أسعار الفائدة، بالإضافة إلى المخاطر السوقية والتي تعتبر من أخطر أنواع المخاطر وذلك يرجع إلى الطبيعة المتشابكة والمتصلة بين البنوك التي تعمل في نفس النظام المالي، وبالإضافة إلى ذلك فإن المخاطر الأخلاقية التي ترتبط بعملية التوريق بسبب ممارسات المديرين المرتبطة بعملية إدارة الأرباح، وتخفيض الجهد المبذول في فحص القروض التي سيتم توريقها.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن تقييم متحصلات عملية التوريق تتم باستخدام المعيار الدولي الثالث عشر للقيمة العادلة (IFRS13)، والذي يمتلك ثلاث مستويات من التقييم، حيث يتم تطبيق المستوى الأول من مستويات التقييم في حالة وجود سوق نشط بالإضافة إلى وجود سلع سوقية مماثلة، أما المستوى الثاني من مستويات التقييم فيتم تطبيقه في حالة غياب السوق النشط ولكن وجود السلع المماثلة في أسواق أخرى، في حين أن المستوى الثالث من مستويات تقييم القيمة العادلة يتم اللجوء إليه في حالة غياب السوق النشط، وإختفاء السلع المماثلة التي لاتتشابه مع الأصل أو الإلتزام الذي يتم تقييمه.

وفي تلك الحالة يستغل المديرين نقطة الضعف الموجودة في المعيار والتي تتمثل في منح الحرية للمديرين في تقييم قيمة الأصل، أو تحديد المبلغ الذي سيتم دفعه لنقل إلتزام وذلك بما يحقق مصلحة البنك، وبالتالي فإن المديرين في حالة إستخدام المرحلة الثالثة من مراحل تقييم القيمة العادلة والتي تنطبق على القيمة العادلة لمتحصلات عملية التوريق، سوف يقومون بتقدير القيمة العادلة بما يتوافق مع مصالحهم الخاصة، والتي تتمثل في الوصول إلى معدل ربحية مرتفع.



ومن المتعارف عليه أن القيمة الحالية لمتحصلات عملية التوريق تتمثل في المتحصلات النقدية المتوقعة لعملية التوريق، مخصومة بمعدل خصم يتناسب مع حجم المخاطر المرتبطة بعملية التوريق، وذلك لأنه في حالة شراء المستثمر للأوراق المالية المضمونة بمجمع أصول محدد فإنه يحدث حالة من الفصل بين مخاطر المنشئ لعملية التوريق وبين الورقة المالية المصدرة في عملية التوريق.

وبالتالي يجب أن يكون معدل الخصم المستخدم في عملية التوريق معبرا عن حجم المخاطر المرتبطة بعملية التوريق، إلا أن المديرين يقومون بتخفيض معدل الخصم المستخدم في الوصول للقيمة الحالية لمتحصلات عملية التوريق، ولكنه من الممكن الحد من الحرية الممنوحة للمديرين من خلال تطبيق عوامل النجاح الحرجة على عملية التوريق، وذلك من وضع مجموعة من المعايير على الأطراف الثلاثة المشتركة في عملية التوريق، والمتمثلة في المنشئ لعملية التوريق، أما الطرف الثاني فيتمثل في المستثمر في عملية التوريق، في حين أن الطرف الثالث هو الشركة ذات الأغراض الخاصة التي يتم تحويل الأصول أو مجمع الأصول التي تستخدم كضمان في عملية التوريق.

ثانيا: مشكلة البحث.

تتمثل مشكلة البحث في استخدام المستوى الثالث من مستويات القيمة العادلة في تقييم متحصلات عملية التوريق، وذلك في حالة غياب السوق النشط بالإضافة إلى عدم وجود سلع مماثلة ينطبق عليها نفس الظروف، حيث تمثل مدخلات المستوى الثالث من مستويات تقييم القيمة العادلة للأصل أو الإلتزام: مدخلات غير قابلة للرصد أو الملاحظة (Bagenda, O. P., 2022).

وذلك حيث تضمن مدخلات المستوى الثالث من مستويات تقييم القيمة العادلة مدخلات لا يمكن ملاحظتها من الأسواق النشطة ومصممة من قبل المديرين، وتتصف القيم العادلة باستخدام المستوى الثالث L3FVs بأنها أقل شفافية وتتضمن معظم السلطة التقديرية الإدارية، وبالإضافة إلى ذلك فإن مديري البنوك يحاولون استخدام الحرية الممنوحة لهم في تحويل الأدوات المالية بشكل انتهازي إلى المستوى الثالث.

و بالإضافة إلى إختلاف الظروف الداخلية والخارجية للبنوك التي تقوم بعملية التوريق، فإن عملية التوريق ترتبط بالكثير من المخاطر مثل مخاطر الرافعة المالية (Financial

(Leverage)، ومخاطر التقلب في أسعار الفائدة (Interest Rate Risk)، ومخاطر التعثر المالى (Default Risk)، وبالإضافة إلى عدم إنعكاس تلك المخاطر في معدل الخصم، الذى يحاول المديرين تخفيضه قدر المستطاع، وذلك من أجل تعظيم متحصلات عملية التوريق.

ونتيجة لذلك كان من المهم البحث عن طريقة للحد من السلطة الممنوحة للمديرين من خلال المعيار الدولى الثالث عشر والمختص بتقييم القيمة العادلة (IFRS13)، وتمثلت تلك الأداة في عوامل النجاح الحرجة (Critical Success Factors) ، حيث أنه في تلك الورقة البحثية تم تقسيم الأطراف التى تقاس عليها عوامل النجاح الحرجة إلى ثلاث أطراف متمثلة في الجهات المستفيدة من عملية التوريق، حيث يمثل الطرف الأول في المنشئ لعملية التوريق، بالإضافة إلى الشركة ذات الغرض الخاص التى يتم تحويل الأصول المستخدمة في عملية التوريق إليها، بالإضافة إلى المستثمر الذى يقوم بشراء الأوراق المالية التى يتم إصدارها بضمان الأصول التى يتم تحويلها إلى الشركات ذات الأغراض الخاصة.

وذلك حيث تستخدم عوامل النجاح الحرجة في شكل مجموعة من المنافع المحددة التى تعود على كل طرف من أطراف عملية التوريق الثلاثة، وبالإضافة إلى ذلك تستخدم تلك العوامل كأداة للحكم على مدى كفاءة عملية التوريق، ومدى المخاطر المرتبطة بتلك العملية، وبالتالي تستخدم كدليل للأسترشاد بتوافر حجم المخاطر ومدى إنعكاسها في معدل الخصم المستخدم في الوصول إلى القيمة الحالية للتدفقات النقدية.

وبناء عليه يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة على الأسئلة التالية:

ما هو حجم تأثير متحصلات عملية التوريق على قائمة التدفقات النقدية ؟

هل يعبر المستوى الثالث من مستويات تقييم القيمة العادلة عن المخاطر الخارجية أو الداخلية التى يتعرض لها البنك نتيجة ممارسة عملية التوريق؟

هل يفصح معدل الخصم المستخدم في تقييم القيمة العادلة لمتحصلات عملية التوريق عن المخاطر التى يتعرض لها البنك نتيجة القيام بعملية التوريق؟

هل تصلح عوامل النجاح الحرجة كأداة للتعبير عن حجم المخاطر داخل عملية التوريق؟



ثالثا: أهمية البحث

ومن خلال سياق مشكلة البحث تتضح أهمية البحث والتي تنقسم إلى الأهمية العلمية والأهمية العملية كمايلي:

ترجع الأهمية العملية: لندرة الأبحاث، والمراجع العلمية التي تناولت أثر عملية التوريق على قائمة التدفقات النقدية، وذلك في حال قياسها بالقيمة العادلة التي حددها المعيار الدولي (IFRS13).

الأهمية العملية: يستمد البحث أهميته العملية من تسليط الضوء على المخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها المستثمر أو أصحاب المصلحة إذا قام بالإعتماد على قائمة التدفقات النقدية، والتي تقوم بالإفصاح عن متحصلات عملية التوريق، والتي تظهر في الجانب التشغيلي من قائمة التدفقات النقدية، ف+تلك المتحصلات لا تكون معبرة عن مقدار المخاطر التي تحمله، ولايتساوى من خلالها حجم المخاطرة مع العائد.

رابعا: أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث، وأهميته العلمية يمكن بلورة الهدف الأساسي للبحث في دراسة دور عوامل النجاح الحرجة في الحد من التلاعب بمتحصلات عملية التوريق والتي تظهر في قائمة التدفقات النقدية، والتي يتم تقييمها باستخدام المستوى الثالث من مستويات القيمة العادلة، وذلك بالتطبيق على قطاع البنوك، ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- 1- التعرف على المخاطر المرتبطة بعمليات التوريق، وكيفية الحكم على مدى كفاءة عمليات التوريق، بالإضافة إلى شرح علاقة تلك المخاطر بالقيمة العادلة لعمليات التوريق.
- 2- إستعراض الجوانب السلبية للمعيار الدولي لقياس القيمة العادلة IFRS13 وكيفية إستغلاله من جانب المديرين لخدمة مصالحهم الخاصة وتعظيم وإدارة الأرباح.
- 3- إجراء دراسة تطبيقية لتقييم أثر إستخدام عوامل النجاح الحرجة على عمليات التوريق بالتطبيق على قائمة التدفقات النقدية بالبنوك المقيدة بالبورصة المصرية.

خامسا: مفاهيم عنوان البحث:

في ضوء مشكلة البحث، وأهميته العلمية والعملية، وأهدافه، فإن مفاهيم البحث تتمثل فيما يلي:

القيمة العادلة: وفقا لما جاء بالمعيار الدولي الـ 13 (IFRS13) تم تعريف القيمة العادلة هو السعر الذي سيتم الحصول عليه لبيع أصل أو الذي سيتم دفعه لنقل إلتزام في معاملة منظمة بين المشاركين في السوق في تاريخ القياس، ويعتبر قياس القيمة العادلة مخصصا لصل أو إلتزام محدد وتبعاً لذلك يتعين على المنشأة أن تأخذ بعين الإعتبار خصائص الأصل أو الإلتزام في حال رغب المشاركون في السوق أخذ تلك الخصائص بعين الإعتبار عند تسعير الأصل أو الإلتزام في تاريخ القياس، وعلاوة على ذلك يجب على الكيان قياس القيمة العادلة بإفتراض أن المشاركين في السوق يتصرفون وفقا لمصلحتهم الإقتصادية (المعيار الدولي للتقارير المالية IFRS13) (Hameed, A. J, et.al, 2022).

التوريق: وقد تمت الإشارة إلى ان عملية التوريق بأنها تشبه الخطوة الأولى لعملية إنشاء القروض في البنوك، حيث أنه في عملية منح القروض تقوم البنوك بمنح قروضها مباشرة إلى المستثمرين ولكن في عملية التوريق تقوم البنوك ببيع الأصول إلى شركة ذات أغراض خاصة وبالتالي ، فإن مبيعات القروض لا تغير أنماط التدفقات النقدية كما يفعل التوريق، وغالباً ما تشتري البنوك التي تقوم بعملية التوريق القروض عن طريق مبيعات القروض من أجل تنوع مجمعات القروض التي تستخدم كضمان في أنشطة التوريق الخاصة بها (Van der Plata, M T, 2021)

عوامل النجاح الحرجة: تشير نظرية عوامل النجاح الحرجة إلى المجالات المحددة للشركات التي يجب أن تكون مرضية لضمان ميزة تنافسية ناجحة فعوامل النجاح الحرجة هي تلك الأشياء القليلة التي يجب أن تسير على ما يرام لضمان نجاح مدير أو مؤسسة، وبالتالي فهي تمثل تلك المجالات الإدارية أو المؤسسات التي يجب أن تحظى باهتمام خاص ومستمر لتحقيق أداء (Mishra, R., et.al 2023).

قائمة التدفقات النقدية: حيث أن قائمة التدفقات النقدية هو تقرير يوفر معلومات حول التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة من الكيان خلال فترة محددة ويصف تأثير الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والمالية للأعمال على التدفقات النقدية أثناء الفترة المحاسبية، حيث تهدف قائمة التدفقات النقدية إلى توفير معلومات رئيسية، وتوفير معلومات تساعد الأطراف الداخلية والخارجية على تحليل السيولة وتقييم استمرارية العمليات التجارية،



حيث سيؤدي التدفق النقدي الذي لا يتم إدارته بشكل صحيح إلى عدم التوازن بين التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية (Hasibuan, M. Z., et.al, 2023).

سادسا: فروض البحث

من خلال طبيعة مشكلة البحث، وأهميته العلمية والعملية، وأهدافه، يمكن توضيح إفتراضات

البحث على النحو التالي:

الفرض الصفري الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة البنك لعملية التوريق، وبين زيادة معدل المخاطر.

الفرض البديل الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة البنك لعملية التوريق، وبين زيادة معدل المخاطر.

الفرض الصفري الثاني: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرية الممنوحة للمديرين في المستوى الثالث من مستويات التقييم بالقيمة العادلة، وبين متحصلات عملية التوريق.

الفرض البديل الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحرية الممنوحة للمديرين في المستوى الثالث من مستويات التقييم بالقيمة العادلة، وبين متحصلات عملية التوريق.

الفرض الصفري الثالث: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل النجاح الحرجة والحد من التلاعب بمتحصلات عملية التوريق.

الفرض البديل الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل النجاح الحرجة والحد من التلاعب بمتحصلات عملية التوريق.

سابعا حدود البحث:

تحقيقا لأهداف البحث وأهميته العلمية والعملية وفي ضوء متطلبات البحث، تتمثل حدود البحث فيما يلي:

1- يقتصر فحص ودراسة الباحثة على قائمة التدفقات النقدية التي تقوم بإصدارها البنوك التي تمارس عمليات التوريق ولا تتطرق الباحثة إلى المنشآت الأخرى بخلاف البنوك.

2- تقتصر الدراسة على دراسة وفحص قائمة التدفقات النقدية التي تصدرها البنوك المصرية ولا تمتد إلى البنوك الأجنبية.

3- تقتصر الدراسة على دراسة مدى صلاحية عوامل النجاح الحرجة كأداة للحد من التلاعب بمتحصلات عملية التوريق، والحكم على مخاطر عملية التوريق، ولا تتطرق الدراسة إلى الأدوات الأخرى المستخدمة في الحكم على المخاطر داخل البنوك.

ثامنا: منهج البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث وإختبار فروضه، فإن منهج البحث يعتمد على إستخدام المنهج العلمي المتكامل، والذي يعتمد على الجمع بين المنهج الإستقرائي، والمنهج الإستنباطي على النحو التالي:

1- المنهج الإستقرائي وذلك من خلال دراسة وإستقراء ماورد في الفكر المحاسبي من كتب ومقالات ودراسات سابقة، والتي تختص بموضوع البحث وكيفية الإستفادة منها في حل مشكلة البحث.

2- المنهج الإستنباطي وذلك حيث يتم إستنباط أثر قيام البنوك المتداولة في البورصة بعملية التوريق على قائمة التدفقات النقدية، وذلك من خلال التفكير الإستنتاجي.

تاسعا: الدراسات السابقة.

ولإيضاح وجهات النظر المختلفة بخصوص البحث، قامت الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى مجموعات، وذلك بما يحقق هدف البحث:

المجموعة الأولى: دراسات عن المخاطر المرتبطة بعملية التوريق.

1- دراسة (Iglesias-Casal A, et.al, 2020).

وقد هدفت الدراسة إلى: تحليل تأثير التوريق على الاستقرار المالي والمخاطر المنهجية والنظامية لإصدار التوريق الأوروبي بين عامي 2000 و 2017، وقد هدفت الدراسة أيضا إلى التوسع في إستعراض الدراسات النظرية السابقة عن عمليات التوريق.

وقد تكونت عينة من: بيانات 535 عملية توريق صادرة عن 63 كياناً مالياً أوروبياً في الفترة من 2000 إلى 2017، وذلك حيث سمحت منهجية تحليل الأحداث بفحص كيفية تغير المخاطر السوقية تدريجياً ضمن نوافذ الأحداث المتماثلة وغير المتكافئة.

وقد توصلت الدراسة إلى : أن التوريق قد تسبب في زيادة المخاطر السوقية للجهات المصدرة خلال الفترة من 2000 إلى يونيو 2007 وأنه لا يوجد تغيير كبير في المخاطر السوقية بعد ذلك.



وبالمثل ، فإن الخطر السوقي للمنشئين قبل الحدث يكون أكبر أثناء الأزمة منه في فترة ما قبل الأزمة أو الفترة بأكملها، حيث أنه في فترة ما قبل الأزمة، تكون المخاطر المنهجية الأولية عند أدنى مستوياتها وتزداد تدريجياً بطريقة خطية.

تتمتع عمليات التوريق بإمكانيات كبيرة لتزويد أي سوق بالسيولة، ونتيجة لذلك يتم تحسين أداء هذه الأسواق، ومع ذلك ونظرًا لطبيعة هذه الأسواق ذاتها، فإن المعلومات التي يمكن لكل مشارك الوصول إليها مختلفة في طبيعتها وحجمها، مما يؤدي إلى نشوء صراعات واحتكاكات تكون عواقبها كبيرة بالنسبة لحجم المخاطر التي يتعرض له السوق بأكملها، أو البنك المنشئ لعملية التوريق بصورة فردية.

دراسة (آية مصطفى، 2022)

وقد تكونت عينة الدراسة من: 150 مفردة روعي فيها أن تكون من مكاتب كبيرة شريكة مع مكاتب الـ BIG4، وكذلك مكاتب متوسطة وصغيرة الحجم.

وقد هدفت الدراسة إلى: دراسة أثر حجم منشأة مراقب الحسابات على جهده الإضافي عند مراجعة توريق الأصول المالية، وذلك من خلال مدخل نظري تجريبي.

وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة الإفصاح عن المخاطر المرتبطة بعمليات التوريق، حيث يجب الإفصاح عن المخاطر الحالية، والمتوقعة المرتبطة بالإئتمان وكذلك الإفصاح عن مخاطر السوق، ويتمثل الهدف من ذلك في تمكين مستخدمي القوائم المالية من تقدير مدى عجز المدينين عن السداد وأثر ذلك على تخفيض التدفقات النقدية المتوقع الحصول عليها.

وبالإضافة إلى ذلك فإن القيمة العادلة هي المقياس الأنسب لتحديد قيمة الأصول الجديدة والأصول المالية المحولة، وتعتبر القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة المتولدة عن تلك الأصول المالية المحولة هي أنسب وسيلة لتقدير القيمة العادلة، مع ضرورة أن تكون تلك القيمة أكثر تحفظًا، ويتطلب ذلك ضرورة أخذ مخاطر الإئتمان في الاعتبار عند تحديد معدل الخصم وذلك بأن يتضمن علاوة مخاطر بسبب ما يواجهه سوق الإئتمان من مخاطر محتملة وخاصة في مواجهة تداعيات الأزمة المالية.

2- دراسة (Chenjing Song, 2023)

وقد هدفت الدراسة إلى: دراسة الطبيعة المميزة للأوراق المالية المرهونة بأصل وكيفية تقييمها كميًا والأنواع المختلفة لهذه الأدوات المالية.

القياس الكمي للعائد على الأوراق المالية المرهونة بأصل.
القياس الكمي للمخاطر المرتبطة بالأوراق المالية المرهونة بأصل.
تقييم العلاقة بين العائد والمخاطرة المرتبطة بالأوراق المالية المرهونة بأصل.

وقد تكونت عينة الدراسة من: 40 إستبيان تم توزيعهم على المديرين الماليين وذلك بغرض الحصول على البيانات المطلوبة.
وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- أن الأوراق المالية الموجه الأساسي للحركة الإقتصادية لأي دولة، وان الدافع لأي إستثمار هو تحقيق العائد، وبالإضافة إلى ذلك فإن السندات توفر وعاء جيد للإستثمار يتميز باستقرار العائد وتقليل مخاطر الإستثمار.
ب- عندما يقوم المستثمر بعملية الإستثمار فهو في الواقع يتحمل درجة من المخاطرة مقابل توقعه الحصول على عائد، ولذلك تعد المخاطرة من أهم العوامل التي تؤخذ في الحسبان عند حساب العائد على الإستثمار.
ت- يمكن للمستثمر تحمل المخاطر النظامية عندما يتواجد عائد يعوضه عن تحمل تلك المخاطر.
ثانياً: دراسات تتعلق بأهمية وطبيعة قائمة التدفقات النقدية.

1- دراسة (سليمان سالم, 2019)

وقد هدفت هذه الدراسة إلى: إيضاح مدى ملائمة استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق معايير المحاسبة المصرية والدولية، حيث ارتكزت هذه الدراسة على عنصرين أساسيين هما : التدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية والأرباح المستقبلية. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن: التدفقات النقدية المباشرة يمكن لها التنبؤ بالأرباح المستقبلية متمثلة في التدفق النقدي المستقبلي والأرباح المستقبلية مما يساعد ذلك الأطراف ذات العلاقة في اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية وكذلك تحديد رؤيتهم حول أنشطة الشركة المستقبلية، فضلاً عن الميزة التنافسية للشركة واستمراريتها في المدى البعيد.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية وجود علاقة تكامل وترابط بين مكونات وعناصر التدفقات النقدية المباشرة والتنبؤ بالأرباح والتدفق النقدي المستقبلي، ولذلك تساهم مكونات التدفقات النقدية المباشرة بشكل كبير في ترشيد القرارات الاقتصادية وملائمتها لتوقعات محلي القوائم المالية والمستثمرين بخصوص نسب السيولة والربحية .



2- دراسة (Nguyen, D. D., & Nguyen, A. H., 2020)

وقد تمثلت عينة الدراسة: في عدد 160 مسئول إئتمان من البنوك التجارية الفيتنامية على المدى القصير، وطويل الأجل وذلك فيما يتعلق بقرارات الإقراض في البنوك التجارية. وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- تأثر قرارات كلا من المقترضين وموظفي الإقراض في البنوك التجارية بالمعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية وذلك على مدار فترة زمنية طويلة أو قصيرة.

ب- تقدير مسؤلى الإئتمان للمعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية، بالإضافة إلى المعلومات المفصح عنها في القوائم المالية الأخرى.

ت- ومقارنة بما سبق فإن نقص المعلومات المفصح عنها في قائمة التدفقات النقدية يجعل مستخدمى المعلومات يفتقرون إلى الثقة فى إتخاذ القرارات، وتنقصهم المعرفة لتقييم الوضع المالى للشركة.

3- دراسة (Zobi, K. M., & Dhaimesh, O. H., 2021)

وقد هدفت الدراسة إلى: إختبار القوة التفسيرية لقائمة التدفقات النقدية لشرح التغير فى أسعار الأسهم.

وقد تمثلت عينة الدراسة فى: عينة من الشركات القطرية المدرجة من عام (2013-2019)، ولتحقيق هدف الدراسة تم جمع بيانات عن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، والإستثمارية، والتمويلية، وبعد جمع البيانات تم إستخدام برنامج E-Views لتحليل بيانات الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى: وجود تأثير إيجابى وهام للتدفقات النقدية التشغيلية على التغير فى أسعار الأسهم، مما يعنى أن التغير المتزايد فى التدفقات النقدية التشغيلية يزيد من التقلبات فى أسعار الأسهم، وهذا يعنى أن التدفقات النقدية التشغيلية تعطى معلومات مهمة للمستثمرين مما ينعكس فى أسعار الأسهم بشكل مباشر.

وبالإضافة إلى أن التدفق النقدى التمويلى يمتلك تأثير إيجابى وهام على أسعار الأسهم، وذلك لأنه كلما زاد التدفق النقدى التمويلى كلما زادت قدرة البنك على زيادة العوائد على الأسهم على شكل زيادة توزيعات أرباح، مما ينعكس بشكل إيجابى فى أسعار الأسهم، وفى المقابل فإن التدفق النقدى الإستثمارى يمتلك تأثير ضئيل على أسعار الأسهم، مما يوضح عدم تأثير التدفق النقدى الأستثمارى على أسعار الأسهم.

ثالثاً: دراسات تتعلق بعوامل النجاح الحرجة ودورها في الحد من مخاطر عملية التوريق.

دراسة (Al-Dewikat, M.F.S, & Nour, M.i, 2018)

وقد هدفت الدراسة إلى: البحث في عوامل النجاح الحرجة (Critical Success Factors) من أجل التنفيذ الفعال لإدارة المخاطر التشغيلية في البنوك الغانية. وقد تكونت عينة الدراسة من: العوامل الحرجة لـ 30 بنكاً تجارياً في غانا. وقد توصلت الدراسة إلى: أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة في حوكمة المخاطر، وسياسة إدارة المخاطر، وتخطيط إدارة المخاطر، وعملية إدارة المخاطر المخصصة، وتنفيذ إدارة المخاطر، والتدريب على إدارة المخاطر، وتقييم الأداء القائم على المخاطر، وثقافة إدارة المخاطر كانت إيجابية وذات دلالة إحصائية مع التنفيذ الفعال لنظام إدارة المخاطر الفعال، ومن ثم، تم تحديد المتغيرات الثمانية المستقلة كعوامل نجاح حاسمة لتنفيذ نظام إدارة المخاطر والمحفوظات الفعال في البنوك الغانية، وبالإضافة إلى ذلك توصي الدراسة بأن تستثمر الإدارة العليا في وضع خطط وسياسات شاملة لإدارة المخاطر، ودمج هذه السياسات في ثقافة المخاطر الإستراتيجية الشاملة من أجل تنفيذ فعال لنظام إدارة المخاطر (ORMS) في البنوك.

1- دراسة (Gakpo, M. D. Y., 2021)

وقد هذه الدراسة إلى: التعرف على عوامل النجاح الحاسمة لبطاقة الأداء المتوازن في البنوك التجارية الأردنية ، وكذلك الكشف عن تأثيرها على الأداء المالي.

وقد تكونت عينة الدراسة من: عينة عشوائية من موظفي الإدارات العليا والمتوسطة (مدراء ، ونواب ، ومعاونيهم ، ومدراء قطاعات) في البنوك التجارية الأردنية ، وقد تم اختيارهم (120) فرداً. تم إجراء تحليل عامل الاستكشاف والموثوقية وتحليل العامل التأكيدي ونمذجة المعادلة الهيكلية.

وقد توصلت الدراسة إلى: تشير النتائج إلى أن الإدارة العليا والهدف الاستراتيجي وجوانب الموارد البشرية والأنظمة والتقنيات هي عوامل نجاح حاسمة لبطاقة الأداء المتوازن مع الموثوقية والصحة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن الإدارة العليا والهدف الاستراتيجي وجوانب الموارد البشرية وأنظمة وتقنيات عوامل النجاح تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي في البنوك التجارية.



عاشرا خطة البحث:

الفصل الأول: طبيعة ومفهوم التوريد في البنوك التجارية ومخاطره.

الفصل الثاني: المخاطر المترتبة على عمليات التوريد وإنعكاساتها على قائمة التدفق النقدي.

الفصل الثالث: دور عوامل النجاح الحرجة في الحد من مخاطر عملية التوريد.

عوامل النجاح الحرجة من منظور منشئ الصفقة.

عوامل النجاح الحرجة من منظور المشتري للصفقة.

عوامل النجاح الحرجة من منظور المستثمر في الأوراق المالية المصدرة في عمليات التوريد.

ولكى يتم التعرف على عملية التوريد، لزم إستعراض ثلاثة من البنود تتمثل فيما يلي:

أولاً: تعريف التوريد.

كما عرف التوريد بأنه "عملية تحويل مخاطر الديون من المقرض الأصلي إلى مشتري هذه الديون المضمونة المتمثلة في الشركة المنشئة لمحفظه التوريد، وذلك مقابل حصول المقرض الأصلي على أموال سائلة، ثم تقوم الشركة المنشئة لمحفظه التوريد بتحويل الديون المضمونة التي ترغب في توريقها إلى الشركة ذات الغرض الخاص، حيث تقوم هذه الشركات بإصدار سندات وبيعها للمستثمرين (كمال عبد السلام، 2017)، وهو تحول في دور الوساطة المالية التقليدية التي تقوم بها البنوك من خلال السماح للبنوك بإعادة تجميع الرهون العقارية وبيع الأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري (MBS) لمستثمري الطرف الثالث (Deku, S. Y., et.al, 2020).

ثانياً: الوحدات المنشئة لعملية التوريد.

المجموعة الأولى والتي تتمثل في لأطراف الأساسية لعملية التوريد:

المنشئ (المقرض الأصلي)، والوحدات ذات الأغراض الخاصة (SPE) والمستثمرون في الأوراق العامة (Griffith-Jones, et. al, 2022)

أما المجموعة الثانية فتتمثل في: الأطراف المساعدة/ أو الخدمية لعملية التوريق: شركة خدمة الدين، وأمين المحفظة، وشركات التصنيف الائتماني، وتقسّم فئات التوريق في الأسواق المالية التي تتعامل بالمشتقات المالية عامة وبالتورق خاصة الى ثلاث فئات رئيسية:

1- أوراق مالية مدعومة برهن عقار MBS ، وتشمل هذه الأوراق المالية السكنية المضمونة بالرهن العقاري ، RMBS ، وكذلك الأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري التجاري ، CMBS ، وكان MBS أول المنتجات المورقة التي ظهرت في السبعينيات.

2- الأوراق المالية المدعومة بالأصول (ABS) وهي عملية التوريق الأقل خطورة ،حيث انها تكون مدعومة بمنتجات مدعومة من المستهلك، وهو أكثر الأنواع شيوعاً من الناحية الكمية، الأوراق المالية المدعومة بالأصول (ABS) وهي عملية التوريق الأقل خطورة، و التزامات الدين المضمونة (CDO) وهذا النوع من التوريق يحتوى على الترتيب الثانى من حيث درجة المخاطرة، المدعومة بالتزامات الدين، والأصول المستخدمة كضمان فى عملية التوريق أكثر تنوعاً من تلك المستخدمة فى الأوراق المالية المدعومة بالأصول (ABS)، وتتمثل تلك الضمانات عادة فى المشتقات المالية أو من مزيج من الأوراق المالية والأصول.

ومما لاشك فيه أن عملية التوريق مرتبطة بمجموعة من المخاطر والتي تتمثل فيما يلى:

ساهم التوريق فى ظهور مصطلح جديد يطلق عليه (Shadow banking) اى بنوك الظل، ولقد أحدث هذا المصطلح تغيير فى العملية التقليدية للإقراض التي يقوم بها البنك، حيث كان البنك فى السابق يقوم بالإحتفاظ بالمدىونية حتى تاريخ الاستحقاق، ولكن فى ظل النظام الجديد تخلت البنوك عن دورها التقليدى ولعبت دور الوسيط وذلك من خلال قيامها بتحويل تلك الديون إلى أوراق مالية يتم تداولها.

وهذه المنظمات تقوم بأداء وظائف البنوك ولكنها ليست منظمة مثل البنوك العادية، ويعرف مجلس الاستقرار المالي (FSB) بنوك الظل (Shadow banking) بأنها جميع الكيانات التي تعمل خارج النظام المصرفي المنظم وتقوم بأداء الوظيفة المصرفية الأساسية والمتمثلة فى الوساطة الائتمانية، وتتمثل الجوانب الأربعة الرئيسية لعملية الوساطة فى تحول الاستحقاق ، وتحويل السيولة ، والرافعة المالية ، وتحويل مخاطر الائتمان، وهناك أدلة على أن بنوك الظل يمكن أن تساعد في تعزيز كفاءة القطاع المالي من خلال تمكين البنوك من المشاركة الفعالة للمخاطر التي تتعرض لها، وتساعد البنوك على تحمل طول فترات الإستحقاق Maturity



(Transformation) ، وتعمل بنوك الظل على زيادة حجم السيولة في السوق ككل (Blake, D,2022).

ووفقاً لما سبق، إن الأصل في عملية التوريق هو نقل المخاطر من الميزانية العمومية للبنك إلى السوق الذي يتعامل فيه البنك، وذلك عن طريق نقل القروض إلى مستثمرين خارجيين من خلال عملية التوريق مما يتسبب في انخفاض الجهد المبذول من قبل البنوك الناشئة لمراقبة المقترضين، ونتيجة لذلك فإنه بمرور الوقت سيقوم المقترضين الذين استخدمت مديونيتهم في عملية التوريق بسداد مديونيتهم بشكل أسوأ من أداء المقترضين الذين احتفظت البنوك بمديونيتهم (Kara, A., et.al., 2019)، وذلك يرجع إلى قيام البنك المنشئ لعملية التوريق بالرقابة على المقترضين المورقين بشكل أقل كثافة.

وقد صنفت الدراسات الأكاديمية المخاطر السوقية الخاصة بالبنوك إلى نوعين، حيث يتمثل النوع الأول في المخاطر السوقية النظامية (systemic risk) المخاطر النظامية هي مخاطر انهيار نظام أو سوق بأكمله وينشأ من الترابط والاعتماد المتبادل بين المؤسسات ، والذي يمكن أن يؤدي إلى فشل متتالي وانهيار النظام أو السوق بأكمله عندما يفشل فرد أو أكثر (Zhu B,et.al,2023).

تشير المخاطر السوقية أو مخاطر انخفاض القيم السوقية (Systematic Risk) إلى المخاطر التي يواجهها جميع المشاركين في الأسواق المالية بمعنى أنها مخاطر متصلة في السوق، ولا يمكن تقليلها من خلال التنوع في محفظة الأوراق المالية، وذلك حيث تتمثل الخطوة الرئيسية في عملية التوريق في إصدار السندات والتي تمثل دين على البنك، وذلك بضمان مجمع الأصول مما يعمل على زيادة الرافعة المالية (Financial leverage)، ويتم قياس الرافعة المالية للبنك من خلال مقارنة إجمالي الأصول (صافي الأصول والودائع) مقسوماً على حقوق الملكية (صافي القيمة)، ونتيجة لذلك فمن المؤكد وجود علاقة بين المخاطر السوقية وحجم الرافعة المالية (Blake, D,2022).

وبعد عام 1950 ، أدت الزيادات في تقلب عائد الأصول إلى جانب مستويات الرافعة المالية المرتفعة بالفعل إلى زيادة مخاطر الأسهم ، كما فعلت المقاييس الأكثر مباشرة لمخاطر التخلف عن السداد في النظام المصرفي مثل z-score وتكرار تعطل حقوق الملكية المصرفية، ولقد

أثرت التغيرات طويلة المدى في مخاطر الأصول والرافعة المالية على الروابط بين تقلبات قيمة الأصول المصرفية ونتائج الاقتصاد (Kuvshinov, D et.al,2022).

وبعبارة أخرى، يمكن للبنوك توريق القروض الأقل خطورة بينما يمكنها الاحتفاظ بالقروض ذات المخاطر المرتفعة، وتقوم بتوريق قروض الشركات ذات الجودة الائتمانية المنخفضة، ومن أهم دوافع البنوك للتوريق هو انخفاض تكلفة إصدار السندات أو الديون المضمونة مقارنة مع مصادر التمويل بالأسهم، وذلك يرجع إلى الإعفاءات الضريبية التي يحصل عليها المصدر (Iglesias, A, et.al,2020).

ثالثاً: توريق الأصول و عوامل النجاح الحرجة (CSFs)

هي نوع من المؤشرات التي يجب على المدير تحديدها والتحكم فيها، حيث يمكن أن يساهم التعرف على عوامل النجاح الحرجة في نجاح المنظمة، بالإضافة إلى أن عدم توفرها يمكن يزيد من احتمال الفشل التنظيمي (Haery, F. A., et.al, (2014).

حددت البنوك المشاركة في المسح البحثي بعض عوامل النجاح الرئيسية في هيكله وتنفيذ صفقات توريق حيث يتم تحليل عوامل النجاح من منظور أصحاب المصلحة الرئيسيين الثلاثة، وهم، منشئ الصفقات، مشترو الصفقات، المستثمرون.

عوامل النجاح الحرجة من منظور منشئ الصفقة

عامل النجاح الأكثر أهمية لمنشئ الصفقات هي "مجموع الفوائد التجارية" الناتجة عن صفقات توريق الأصول وتوضح نظرية عوامل النجاح الحرجة المجالات المحددة للبنوك التي يجب أن تكون مرضية لضمان تحقيق ميزة تنافسية، فعوامل النجاح الحرجة هي "تلك الأشياء القليلة التي يجب أن تسير على ما يرام لضمان نجاح مدير أو مؤسسة، وبالتالي فهي تمثل تلك المجالات الإدارية أو المشاريع التي يجب أن تحظى باهتمام خاص ومستمر لتحقيق أداء عالٍ" حيث يمكن استخدام عوامل النجاح الحرجة لابتكار استراتيجيات مناسبة وتحديد القضايا الحاسمة المرتبطة بأي خطة خاصة بأحد أنشطة البنك، وبالنسبة لعملية التوريق تتمثل فيما يلي:

• تحسين دفتر القروض عن طريق إزالة فائض الحياة بالإضافة إلى تحسين الحد الأدنى للائتمان، وبالتالي إعطاء ثقة عالية في مجموعة الأصول بناءً على التصنيفات الداخلية.



• البيع من أجل الربح: يستطيع المنشؤون لعملية التوريق البيع عند 150 إلى 300 نقطة أساس وذلك مقارنة بمتوسط تكلفة الاحتفاظ بمجموعة الأصول، مما يؤدي إلى فارق ربح (Spread) وذلك حيث يستطيع البنك أن يحقق دخل فوري بهامش ربح كبير.

• السيولة الفورية: على حساب السيولة السريعة للنقد، من خلال الفوائد المستقبلية للذمم المدينة وسداد القروض، وذلك حيث تساهم السيولة السريعة في زيادة السيولة وبالتالي تستطيع البنوك استخدام هذه الأموال لتوسيع استخدام الائتمان وزيادة محفظة الاستثمار بأصول بديلة.

• الإزالة من الميزانية العمومية: حيث أنه عندما تتم إزالة الأصول المستخدمة كضمان لعمليات التوريق من الميزانية العمومية، يؤدي ذلك إلى تقليص قيمة المحفظة الائتمانية للبنوك في حدود 5000 إلى نقطة 10000 نقطة.

العوامل النجاح الحاسمة الأخرى

إمكانية التوريق من مساعدة البنك في إجراء موائمة بين فترات الإستحقاق للقروض المدينة والدائنة:

حيث يتم استخدام التوريق كأداة لتعديل عدم تطابق التزامات الأصول لدى البنوك من حيث مطابقة آجال الاستحقاق ومجموعات أسعار الفائدة، فوظيفة الخزانة في البنوك هي ضمان توازن الأصول والخصوم في مجمل أسعار الفائدة وآجال الاستحقاق الخاصة بها وذلك في حالة القيام بصفقات توريق الأصول.

• توافر أنظمة بيانات الالكترونية تساعد على توفير المعلومات الموثوقة: و التي تدعم سهولة تحديد حسابات الأصول المجمعة على أساس معيار موحد لتجميع الأصول ، وإسقاط التدفق النقدي لحسابات القبض على القروض.

• الاستفادة من التوريق حيث أنه أداة تمويلية منخفضة التكلفة مقارنة بالأدوات التمويلية الأخرى.

• إمكانية إدارة رأس المال، والتمكن من إستيفاء شروط كفاية رأس المال والمفروضة من جانب الهيئات التنظيمية.

عوامل النجاح الحرجة CSFs من منظور المشتري للصفقة

عامل النجاح الأكثر أهمية لمشتري الصفقات هو "مجموعة المنافع التي تعود على المشتري" والتي تكون مستحقة له من صفقات توريق الأصول على النحو التالي:

• الامتثال للمعايير التنظيمية مع سهولة الجهود والجدول الزمني من خلال تنفيذ عمليتين متوازيتين لصفقات توريق الأصول والتي تنطوي على أداء وتصنيف مجمع الأصول، وإذا لم يكن الأمر يتعلق بصفقات توريق الأصول، فسيحتاج بنك المشتري إلى بذل جهد بشري كبير ووقت كبير من خلال عملية تحديد المقترض، وعقوبة القرض، وصرف القروض، وتتبع الاستخدام النهائي لعدد كبير جدا من قروض التجزئة .

• وجود شفافية عالية في التعامل بالإضافة إلى جودة مجمع الأصول مع إمكانية استبدال الأصول (مع معايير البيع الحقيقي) - يتم تنفيذه بين المحدد / المنشئ والموكل إليه / مشتري الصفقة).

عوامل الدعم النجاح الحرجة الأخرى:

• انخفاض تكلفة الشراء في حالة زيادة سيناريو معدل الفائدة، حيث يكون البنك المشتري قادرًا على الحصول على مجموعة من الأصول عالية الجودة والمصنفة بتكلفة منخفضة نسبيًا مقارنة بالتكاليف المباشرة (تكلفة الأموال) والتكاليف غير المباشرة (الجهد البشري وعامل الوقت).

عوامل النجاح الحرجة CSFs من منظور المستثمر

عامل النجاح الأكثر أهمية بالنسبة للمستثمر، هو "تحقيق عائد أعلى على أدوات الدين أو الأوراق المالية المورقة" - بمقدار 50 إلى 150 نقطة أساس فوق السندات التقليدية.

وجود أوراق مالية مرتفعة التصنيف الائتماني ومرتفعة العائد مقارنة بأوراق مالية تحمل نفس درجة المخاطرة.

• إن وجود عائد استثمار أعلى للأوراق المالية عالية التصنيف يعني معدلات استرداد أفضل، حيث أنه عندما تؤدي مجموعة الأصول التي تم توريقها إلى تحسين أداء التحصيل، فإن في هذه الحالة يصبح عائدها مرتفع مقارنة مع حجم مخاطر أقل.



• إرتفاع التصنيف الائتماني للأوراق المالية المصدرة في عمليات التوريق، حيث يتم منح معظم شرائح الأصول المورقة تصنيف AAA من قبل وكالات التصنيف مع الأخذ في الاعتبار جودة مجموعة الأصول الأساسية والتي إستخدمت كضمان في عمليات التوريق.

عوامل النجاح الحرجة الأخرى:

• المرونة في شراء أي شريحة من الأصول ذات العائد المرتفع وتلبية الرغبة في المخاطرة والجدول الزمني للاستحقاق، بالإضافة إلى توافر المرونة في الأوراق المالية مثل: مقايضات التخلف عن السداد (CDS)، مقايضة الائتمان المدعوم بالأصول (ABCDS)، نوع الأوراق التجارية المدعومة بالأصول (ABCP) من أدوات التحوط للتحوط ضد التخلف عن السداد في حساب المجمع وتأخر المقترض.

ومن خلال تحليل الصفقات السابقة وتحدياتها للمخاطر السوقية إتضح لنا أن المخاطر السوقية هي "المخاطر العامة الملازمة للسوق المالي أو للقطاع بأكمله وليست خاصة بالبنك الفردي / المؤسسة المالية".

وأن بعض من هذه المخاطر السوقية يمكن أن تتمثل فيما يلي:

• التغيرات في سعر الإقراض القياسي (مرتبط بمعدلات إعادة الشراء / إعادة الشراء العكسي)، ومخاطر إفلاس المنشئ بسبب الشكوك التجارية / الحيل المالية، ومخاطر التخلف عن سداد مدفوعات حسابات القروض الجماعية، ومخاطر التنظيم والامتثال على صفقات توريق الأصول.

وقد تتمثل بعض خطط الحد من المخاطر السوقية في كلا من البنك المنشئ والبنك المشتري في: بنداً لنقل المنافع المرتبطة بتقلبات أسعار الفائدة على الإقراض إلى المشتري، وذلك كطريقة للحد من المخاطر السوقية، و حظر توجيهات إعادة شراء مجمع الأصول من قبل المنشئ، وقد تتناول اتفاقية الصفقة مخاطر الإفلاس وتشمل مستحقات القروض أيضاً، كجزء من إجراءات الإعسار، و التخلف عن السداد.

توصيات البحث:

- 1) يجب وضع قواعد وقوانين لضمان جودة الأصول المستخدمة كضمان لعمليات التوريق.
- 2) يجب التأكد من الكفاءة الائتمانية لمقترضى الأصول المستخدمة كضمان لعمليات التوريق.
- 3) يجب استخدام عوامل النجاح الحرجة كمقياس للتأكد من مدى جودة الأصول المستخدمة كضمان لعمليات التوريق.
- 4) يجب إضافة تطبيق عوامل النجاح الحرجة على الإفصاحات الخاصة بعمليات التوريق، حيث يجب أن تتوحد عمليات الإفصاح عن نقاط محددة والإسترشاد بعوامل النجاح الحرجة كمقياس لمدى إكمال تلك الإفصاحات.
- 5) يجب على الهيئات التنظيمية أن تضع معايير إضافية للإفصاح عن المعلومات ذات الصلة بمنتجات توريق الأصول و تقييد سلوك إختيار الأصول منخفضة الجودة من جانب البنوك.
- 6) نسبة القروض المتعثرة للبنك لا تعبر بشكل تام عن مستوى مخاطر الائتمان للبنك فمن المهم وضع مؤشرات معقولة لمراقبة مخاطر الائتمان في الميزانية العمومية وخارج الميزانية العمومية للحكم على حجم مخاطر الائتمان الحقيقي للبنك والتعديل في الوقت المناسب.
- 7) تعزيز الرقابة على التوريق المصرفي و رأس المال التنظيمي ، وتحديد الحد الأدنى من كفاية رأس المال ومتطلبات توريق الأصول الائتمانية للأصول، وذلك من أجل الحد من استخدام التوريق كوسيلة للتحايل على رأس المال التنظيمي.
- 8) ضرورة عقد الدورات التدريبية وتأهيل المسؤولين عن تطبيق قياس القيمة العادلة للأدوات المالية في البنوك، مما يساهم في رفع كفاءتها والوصول إلى الدقة في إعداد القوائم المالية.
- 9) ضرورة التحقق من كفاءة عمليات التوريق بالنسبة للأطراف الثلاثة التى تتكون منها عمليات التوريق، والتي تتمثل فى المستثمر فى الأوراق المالية المصدرة فى عمليات التوريق، والبنك المصدر لعمليات التوريق، والشركات ذات الأغراض الخاصة التى تنظم عمليات التوريق، وذلك من خلال تطبيق عوامل النجاح الحرجة على كل طرف من الأطراف الثلاثة على حدة.



- 10) ضرورة إعطاء أهمية للصفات الداخلية للبنوك مثل: (معدل كفاية رأس المال، ومدى تعلم الإدارة، وحجم القيود المصرفية وشروط الإئتمان لمنح القروض).
- 11) العمل على عقد ندوات، و ورش عمل متخصصة من قبل البورصة والجهات ذات العلاقة لزيادة الوعي لدى المستثمرين بأهمية قائمة التدفقات النقدية وقدرتها على إعطاء مقاييس مهمة لمتخذي ال سواء كانوا مستثمرين حاليين أو محتملين أو محللين ماليين.
- 12) ضرورة الإهتمام بالإفصاح السردى للبنوك التي تمارس عمليات التوريق، وخاصة عن المخاطر المرتبطة بعمليات التوريق.
- 13) إعطاء أهمية خاصة للمخاطر التشغيلية لأنها تعد نقطة البداية لمخاطر عمليات التوريق.
- 14) ضرورة التعرف على مصدر كل خطر من المخاطر الخاصة بالبنك قبل وبعد ممارسة عمليات التوريق، وأثر ممارسات عملية التوريق على تلك المخاطر.

أولا المراجع العربية:

أحمد حسين، (2020)، تأثير علاقة النسب المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية على مؤشرات الأداء المالي: معدل دوران رأس المال العامل وربح التشغيل وربحية السهم، والقيمة السوقية ومعدل العائد على الإستثمار ومعدل العائد على حقوق الملكية: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد (24)، العدد (3).

آية أحمد، (2022)، "أثر حجم منشأة مراقب الحسابات على جهده الإضافي عند مراجعة توريق الأصول المالية: دراسة تجريبية"، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، المجلد: 32، العدد (2).

بسنت نور الدين، (2019)، "أثر المحاسبة عن المخاطر الائتمانية في ظل نشاط توريق الديون على الحوكمة المصرفية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد (2).

سليمان سالم، (2019)، "إستخدام قائمة التدفقات النقدية للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبيق معايير المحاسبة المصرية والدولية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد (2).

عبد الشافي حسونة، (2020)، "أثر القياس المحاسبي لعمليات التوريق بالقيمة العادلة على جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية على البنوك التجارية المصرية"، مجلة الدراسات التجارية، كلية التجارة، جامعة كفر الشيخ، العدد التاسع.

عماد رياض، (2019)، "دور المحاسبة عن القيمة العادلة في تعزيز المحتوى الإخباري للقوائم المالية وتأثيرها على الأسعار والعوائد السوقية للأسهم: دراسة إختيارية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، المجلد (23)، العدد (1).

كمال عبد السلام على حسن، (2017)، "مشكلات الإعراف والقياس والعرض والإفصاح عن عمليات توريق الأصول المادية في ظل المعايير المحاسبية وأثرها على جودة التقارير"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد (37)، العدد (3).



هاجر أحمد، (2020)، "أثر تطبيق نشاط التوريق على ربحية البنوك المصرية"، المجلة العلمية للدراسات البيئية ، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، المجلد الثالث عشر، الجزء الأول، العدد(3).

ثانيا المراجع الأجنبية:

- asibuan, M. Z., et.al, (2023), "Analysis of Cash Flow Statements to Assess the Financial Performance PT. Adaro Energy Tbk.", *Jurnal Ekonomi*, Vol:12, Iss:(01), Pp:712-716.
- Abiahu, M. F. C., et.al, (2020), "Fair Value Accounting and Reporting, and Firm Value: Evidence from Quoted Deposit Money Banks in Nigeria. *Asian Journal of Economics, Business and Accounting*, vol:17, iss:(1).
- AL-Dweikat, M. F. S., & Nour, M. I. (2018), "Balanced scorecard critical success factors of jordanian commercial banks and its effect on financial performance.", *Accounting and Finance research*, vol:7, Iss:(3)
- Bagenda, O. P. (2022), "A Comparative study of the challenges using fair value and historical cost in the valuation of the biological assets."
- Blake, D, (2022), "The Great Game Will Never End: Why the Global Financial Crisis Is Bound to Be Repeated", *Journal of Risk and Financial Management*, vol:15, iss:(6).
- Deku, S. Y., et.al, (2020), "Do investors value frequent issuers in securitization?" *Review of Quantitative Finance and Accounting*, vol:57 issue:(4), Pp: 1247-1282 .
- Egiyi, M. A., (2021) , "Fair Value Accounting and the Relevance of Information Supplied in Corporate Reports of Nigerian Firms: A Probit Regression-Based Approach.", *International Journal of Advanced Finance and Accounting* , Pp:76-83, ISSN 2765-8457 Published by ACADEMIC INK REVIEW | <https://airjournal.org/ijafa> 12011 West Brae Pkwy, Houston, TX 77031, United States
- Gakpo, M. D. Y., (2021), "Operational Risk Management Systems Implementation in Ghanaian Banks: The Critical Success Factors.", *International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR)*, Volume:55, Iss:1.
- Griffith-Jones, et. al, (2022) "Matching risks with instruments in development banks." *Review of Political Economy* , vol:34, iss:2 , P.p: 197-223.

- Haery, F. A., et.al, (2014),”An AHP approach for ranking critical success factors of customers experience in Iranian banks from managers'viewpoint.”, *International Journal of Marketing Studies*, Vol:6,Iss:(1).
- Hameed, A. J,et.al, (2022),” Effect of Fair Value Based on IFRS 13 on the Qualitative Characteristics of Accounting Information: An Exploratory Study in the Iraqi Environment.”, *Journal of Cases on Information Technology (JCIT)*, vol:24,iss:(2),Pp: 1-12.
- Hasibuan, M. Z.,et.al, (2023),”Analysis of Cash Flow Statements to Assess the Financial Performance PT. Adaro Energy Tbk.”, *Jurnal Ekonomi*,Vol:12,Iss:(01).
- iman-Al Abbas ,(2021),”Fair Value And It’s Impact on Behavior Of The Investment Decision Maker”,*Journal Of Economic,Administrative And Legal science*,vol:5,iss:(1).
- Kara, A., et.al., (2019).,” Securitization and credit quality in the European market”, *European Financial Management*, vol(25),iss:(2), P.p:407-434.
- Kuvshinov. D et.al,(2022) “The Shifts and the Shocks: Bank Risk, Leverage, and the Macroeconomy “ECB Working Paper No. 2022/2672, Available at: SSRN: <https://ssrn.com/abstract=4148110> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4148110>
- Mishra, R.,et al.,(2023),”Critical success factors of Blockchain technology adoption for sustainable and resilient operations in the banking industry during an uncertain business environment.”, *Electron Commer Res* ,available at: <https://doi.org/10.1007/s10660-023-09707-3>
- Nguyen, D. D., & Nguyen, A. H., (2020),” The impact of cash flow statement on lending decision of commercial banks: evidence from Vietnam.” *The Journal of Asian Finance, Economics and Business (JAFEB)*,Vol: 7,Iss:(6),Pp: 89-97.
- Nguyen, T. T, (2023), "Fair Value and Factors Impacting its Applicability in Vietnamese Enterprises., *resmilitaris*,vol: 13,iss:(1).
- Song, C. (2023),” Structural Changes in Banking Industry after the 2008 Financial Crisis.”, *Highlights in Business, Economics and Management*,vol:8, Pp:317-321.
- Tkachuk, N. V., (2019),” Historical Cost and Fair Value: Advantages, Disadvantages, Application.”, *Journal of History Culture and*



Art

- Research, vol: 8, iss(1), <https://doi.org/10.7596/taksad.v8i1.2052>**
- van der Plaet, M. T, (2023),”Securitization, loan sales and distance: empirical studies for the U.S. [Thesis fully internal (DIV), University of Groningen]. University of Groningen, SOM research school, available at:<https://doi.org/10.33612/diss.261557113>**
- Zhu B, et.al, (2023),” Systemic risk prevention policies targeting systemically important banks: Does clustering pattern matter?”, PLoS ONE ,vol:18,iss:(4)Pp:1-17,: e0284861. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0284861>**
- Zobi, K. M., & Dhaimesh, O. H., (2021),”The impact of cash flow statement components on stock volatility: Evidence from Qatar.”, Investment Management and Financial Innovations, Vol:18, Iss:(2), Pp: 365-373.**